

شرح الحديث الـ 193 في صيام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حرٍّ شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرِّ ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة

في الحديث مسائل :

1 = جواز الصيام في السفر لمن لم يشق عليه ، ولا توجد معه مضرة ، أما يسير المشقة فهو موجود مع الصيام في السفر خاصة مع وجود الحرِّ .

2 = لا تعارض بين هذا الحديث من فعله عليه الصلاة والسلام وبين ما سبق من قوله عليه الصلاة والسلام ، وما سيأتي في قوله : **ليس من البرِّ الصوم في السفر** . وغيره من الأحاديث .

3 = اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة مع أنه عُفِرَ له ما تقدّم من ذنبيه وما تأخّر .

4 = مَنْ صام في السفر أجزاءه ولا يلزمه الإفطار إلا أن يشق عليه الصيام .

5 = فيه منقبة وفضيلة لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه .

6 = لا يضُرُّ الصائم أن يعلم الناس بصومه من غير إظهار منه لذلك إلا عند الحاجة ، نحو قوله عليه الصلاة والسلام : **فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل : إني امرؤ صائم** . رواه البخاري ومسلم .